



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## دور المؤسسات الداعمة للمرأة

### إعداد الباحثة القانونية

أ. هديل يوسف أبو سعد

بحث مقدم ضمن مشروع تعزيز الحماية القانونية للنساء المهمشات في قطاع غزة الذي يتم تنفيذه من مركز الأبحاث و الاستشارات القانونية للمرأة بالتعاون مع مشروع نظام والممول من

USAID

غزة- فلسطين

نوفمبر 2009



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## شكر وتقدير:

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة لمساعدتي بكل خطوة خطوتها لإنجاز بحث " دور المؤسسات الداعمة للمرأة "، وأخص بالذكر الأستاذة زينب الغنيمي مديرة المركز، لدعمها المهني والشخصي خلال فترة البحث. كما أتقدم بالشكر الجزيل لمشروع سيادة القانون - نظام الممول من مؤسسة USAID للدعم المالي الذي تم تقديمه لدعم الأبحاث القانونية وخصوصاً بحث دور المؤسسات الداعمة للمرأة.

كما وأخص بالشكر ممثلي المؤسسات والأشخاص الذين ساهموا في إعطاء المعلومات الموضوعية للرد على أسئلة البحث، كما أود أن أشكر د. سعيد أبو جلاله على مجهوده القيم في الإشراف على البحث.

الباحثة المحامية

أ.هديل أبو سعد



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## ملخص:

يتناول هذا البحث موضوع " دور المؤسسات الداعمة للمرأة " ضمن مشروع تعزيز الحماية القانونية للنساء المهمشات في قطاع غزة الذي يتم تنفيذه من قبل مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة بالتعاون مع مشروع نظام والممول من USAID.

لقد تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظات الباحثة حول مدى قدرة المؤسسات النسوية على حل مشاكل النساء مثل العنف والحرمان وتلبية احتياجاتهن فيما يتعلق ببناء قدراتهن والمحافظة على كرامتهن وتوفير الأمن والسلامة لهن ، و قد تبين بعد إجراء البحث ضعف دور هذه المؤسسات في حل هذه المشكلات لأسباب عديدة مباشرة : تمثلت بوجه عام في الضعف لدى هذه المؤسسات سواء المهارات الإدارية أو الأيديولوجية أو العلاقات العامة أو الموارد المالية، كذلك ضعف هذه المؤسسات في مهنية التخ طيط لإستراتيجيات مناصرة فعالة لتعزز حقوق المرأة والمساواة ، مما أدى إلى إضعاف الخطاب النسوي وعدم كفاية تأثيره على أجندة التنمية الوطنية وبما أبطأ عملية التغيير والتنمية الاجتماعية للنساء في قطاع غزة.

كما تبين أن أسبابا غير مباشرة ساهمت في ازدياد ضعف دور المؤسسات الداعمة للمرأة حيث الانقسام السياسي الداخلي ، وسيطرة حركة حماس على السلطة في قطاع غزة ، إذ تم إغلاق العديد من المؤسسات وعلى رأسها الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، بالإضافة إلى تشديد الضغوط على العديد من المؤسسات وفرض رقابة على خططها وتمويلاتها ، يضاف إلى ذلك تراجع العديد من المؤسسات المانحة عن تقديم التمويل للمؤسسات في قطاع غزة لأسباب سياسية وأمنية .

وقد احتوى البحث على سبعة أسئلة عكست دور المؤسسات الداعمة للمرأة ومظاهر ضعف هذا الدور وأسبابها وآثارها. ولتحقيق أهداف البحث تم إتباع منهج التثليث والفحص في جمع المعلومات للإجابة على أسئلة البحث وذلك من خلال دمج المعلومات من أكثر من مصدر (المقابلة، والمجموعة المركزة، وتحليل الوثائق بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات)، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للوصول لاستنتاجات البحث والتي شملت: وجود نظام داخلي في معظم المؤسسات النسوية وأن البرامج المقدمة للمرأة غير كافية ولا تسد احتياجات النساء وان الموارد البشرية في المؤسسات غير مفعلة وكذلك الموارد المالية غير كافية لقيام تلك المؤسسات بكافة مطالب النساء وغالبا ما تكون تلك الموارد لمشاريع مشروطة أي أن الجهة الداعمة تشترط عند



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

القيام بمشروع ما تنفيذ سياساتها وأجندتها بغض النظر عن مراعاتها للاحتياجات المطلوب تلبينها على المستوى الاجتماعي .

وأن النساء تشارك في وضع الخطة الإستراتيجية بنسبة محدودة ، وأن تعاطي المجتمع مع المؤسسات يكون حسب المنطقة وعاداتها وتقاليدها، فهناك فئة تشجع التعامل مع المؤسسات وفئة أخرى لا تتقبل ذلك ، وأن خدمات المؤسسات النسوية لا تغطي كافة المناطق في قطاع غزة فهناك الكثير من المناطق المهمشة لا تحظى بدور فاعل للمؤسسات.

شملت التوصيات ضرورة الإشراف من قبل وزارة المرأة على الخطط الإستراتيجية و زيادة البرامج الخاصة بالمرأة والاهتمام بها ، وتطوير وتفعيل الموارد البشرية عن طريق تدريبهم المستمر على كل ما هو مستحدث ، و زيادة الدعم المالي للمؤسسات وان يكون حسب الاحتياج ، وعدم قبول أي مشاريع مشروطة ، ودمج النساء في المؤسسات وتطوير دور فعال لهن داخلها ، و توعية و تثقيف المجتمع بدور المؤسسات والتوزيع الجغرافي الكافي للمؤسسات بحيث تشمل كافة المناطق.



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## جدول المحتويات:

جدول المحتويات	
3	ملخص
4	جدول المحتويات
5	1- مقدمة
6	2- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة
7	3- منهجية وأدوات البحث
9	4- جمع المعلومات وتحليلها وتفسير النتائج
12	5- الاستنتاجات والتوصيات
13	6- المراجع



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## الفصل الأول

### 1- مقدمة

#### 1-1 خلفية عن بحث دور المؤسسات الداعمة للمرأة :

يتناول هذا البحث " دور المؤسسات الداعمة للمرأة " ضمن مشروع تعزيز الحماية القانونية للنساء المهمشات في قطاع غزة الذي يتم تنفيذه من مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة بالتعاون مع مشروع نظام والممول USAID.

#### 1-2 مشكلة البحث :

تبلورت مشكلة بحث " دور المؤسسات الداعمة للمرأة " من خلال ملاحظات الباحثة على ضعف قدرة المؤسسات النسوية في حل مشاكل النساء في قطاع غزة ، مثل العنف والحرمان وتلبية احتياجاتهن فيما يتعلق ببناء قدراتهن والتوعية بحقوقهن ، والمحافظة على كرامتهن وتوفير الأمن والسلامة لهن ، و ذلك من خلال عمل الباحثة كمتففة ميدانية وسط جمهور النساء في غالبية المناطق

#### 1-3 أسئلة البحث :

أجاب البحث على الأسئلة التالية والتي عكست أهم عناصر ضعف المؤسسات الداعمة للمرأة

1-3-1 مدى توفر نظام داخلي في المؤسسات الأهلية ؟

1-3-2 مدى مساهمة النساء في وضع الخطط الإستراتيجية للمؤسسات ؟

1-3-3 مدى كفاية البرامج المتخصصة بالمرأة ؟

1-3-4 مدى كفاءة الموارد البشرية في المؤسسات ؟

1-3-5 مدى وجود موارد مالية كافية لدعم المؤسسات ؟

1-3-6 مدى تجاوب المجتمع مع المؤسسات ؟

1-3-7 مدى تغطية خدمات المؤسسات للمناطق في قطاع غزة ؟



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
(مخ غير ربحية)  
Center For Women's Legal Research & Consulting

#### 4-1 أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على الدور الحقيقي للمؤسسات الداعمة للمرأة .
- التعرف على نقاط الضعف في المؤسسات.
- وضع الحلول والتوصيات لحل المشكلات لزيادة دور المؤسسات في دعم المرأة.

#### 5-1 أهمية البحث :

- تكمن أهمية البحث في أنه يعالج " دور المؤسسات الداعمة للمرأة " وذلك من خلال تعرضه لمعالجة بعض نقاط الضعف التي نتجت عن الدراسات السابقة لدور المؤسسات النسوية وما يشوبها من ضعف.
- وتكمن أهميته أيضا في انه يضع بعض التوصيات لتلك المؤسسات للسير عليها للوصول إلى نتيجة تقوى من دور تلك المؤسسات.

#### 6-1 الإطار المرجعي للبحث:

- تناول البحث واقع المؤسسات الداعمة للمرأة.
- الفئة المستهدفة في البحث هي المؤسسات الداعمة للمرأة في قطاع غزة.
- إتباع منهج التتليث والفحص والتأكد لجمع المعلومات للإجابة على أسئلة البحث حيث تمت الإجابة عن كل سؤال بدمج المعلومات من أكثر من مصدر (المقابلة، و المجموعة المركزة، والملاحظة إضافة إلى مراجعة الأدبيات).
- تناول البحث حالة المؤسسات في عام 2009.
- البحث مبني على السبب والتأثير شاملا الأسباب غير المباشرة والأسباب المباشرة ومشاكل ضعف المؤسسات وآثار هذه المشاكل.

#### 7-1 الاعتبارات الأخلاقية للبحث:

- تم الأخذ بعين الاعتبار كافة الأمور الأخلاقية لهذه الدراسة والتي تشمل:
- استخدام المعلومات التي تم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط.



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

- احترام قيمة وثقافة المبحوثين/ات.
- الحفاظ على سرية مصدر البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها.
- تجنب حدوث أي ضرر للمبحوثين/ات نتيجة اشتراكهم في البحث أو إدلائهم بأرائهم.
- احترام رغبة أي مبحوث/ة بعدم الاستمرار في البحث في أي وقت.
- احترام حق المبحوثين/ات في الاطلاع على نتائج البحث.
- يحقق البحث بعد اكتماله فائدة مباشرة أو غير مباشرة للمبحوثين/ات وحل مشاكلهم.

### 1-8 محتوى تقرير البحث:

يحتوي تقرير البحث على خمسة فصول مترابطة ضمن تسلسل منطقي. يتناول الفصل الأول المقدمة شاملاً خلفية عن بحث دور المؤسسات الداعمة للمرأة، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والإطار المرجعي للبحث، والاعتبارات الأخلاقية للبحث ومحتوى التقرير أما الفصل الثاني يعرض مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. يشرح الفصل الثالث منهجية وخطوات وأدوات البحث، والفصل الرابع يشمل جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسير النتائج، والفصل الخامس يعكس النتائج والتوصيات والدروس المستفادة. سيحتوي تقرير البحث أيضاً على ملاحق ومراجع.





**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## الفصل الثاني

### 1 مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

أظهرت دراسة لجمعية الدراسات التنموية للمرأة (2009) أن أكثر الأسباب التي تدفع النساء للمشاركة في أنشطة وبرامج المؤسسات النسوية هو الرغبة في الحصول على مساعدات مادية أو عينية أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من النساء يعتقدن أن المؤسسات النسوية ساهمت في رفع مستوى تأهيل وتدريب المرأة.

أوضحت دراسة لجمعية الدراسات التنموية للمرأة (2009) استحوذت فئات معينة من النساء على اهتمام عدد كبير من المؤسسات النسوية بينما توجد فئات مهمشة من النساء لم يتم استهدافهن في برامج المؤسسات النسوية كغيرهن. كما أوضحت أنه من النتائج السابقة يمكننا استنتاج أن معظم المؤسسات النسوية في الفترة الحالية "منذ 2007" أصبحت تركز على برنامجي الدعم النفسي/ المجتمعي والإغاثة الإنسانية مع بقاء العمل على برنامج التوعية والتثقيف وبرنامج التدريب والتأهيل بنفس الأهمية وانخفاض التركيز على بقية البرامج الأخرى.



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## الفصل الثالث

### 2 - منهجية وأدوات البحث:

استخدمت الباحثة منهجية البحث الوصفي التحليلي و ارتكز البحث على عاملين أساسيين وهما:  
(1) المشاركة الفاعلة لأصحاب المصلحة شاملا النساء، وعائلات النساء، ومراكز الإحصاء  
والمؤسسات النسوية، والناشطين بالمجتمع المدني.  
(2) الاستفادة من مراجعة وثائق ودراسات سابقة في جميع مراحل البحث.  
اشتمل تصميم البحث على مرحلتين أساسيتين:  
المرحلة الأولى: جمع البيانات:

1. تم جمع المعلومات للإجابة على أسئلة البحث السبعة بإتباع منهج التتليث والفحص والتأكد  
حيث تمت الإجابة عن كل سؤال بدمج المعلومات من أكثر من مصدر تشمل مصادر أولية  
تعكس أساليب نوعية ومصادر ثانوية. المصادر الأولية تم تصميمها بشكل يلبي احتياجات  
البحث شملت مقابلات شخصية ومجموعات مركزة وملاحظة كما هو موضح في الجدول  
أدناه أما المصادر الثانوية فشملت وثائق وتقارير.



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

الأداة	العدد	الوصف
مقابلات	4	- عائلات النساء - ممثلي المؤسسات النسوية - النساء
مجموعات مركزة	1	- النساء - عائلات النساء
تحليل وثائق	2	- وثائق المؤسسات النسوية

وبعد جمع المعلومات من الفئات المختلفة قامت الباحثة بالتالي:

2. تم ترميز البيانات وإدخالها في ملف بشكل مناسب يمكن تحليله بسهولة.

3. تم فحص البيانات التي تم إدخالها للتأكد من اكتمالها وترتيبها وصحتها.

المرحلة الثانية (تحليل البيانات):

- تم تحليل المحتوى للبيانات النوعية والرد على أسئلة البحث السبعة.

- تم تفسير نتائج التحليل وبناء عليه تم عمل الاستنتاجات المرتبطة بها.



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## الفصل الرابع

### 3 جمع المعلومات وتحليلها وتفسير النتائج:

#### استنتاجات الإجابات على الأسئلة

- معظم المؤسسات النسوية يوجد بها نظام داخلي ولا تكاد مؤسسة تخلو منه .
- البرامج المقدمة للمرأة غير كافية ولا تسد احتياجات النساء .
- الموارد البشرية في المؤسسات غير مفعلة .
- الموارد المالية في المؤسسات النسوية غير كافية لقيام تلك المؤسسات بكافة مطالب النساء وغالبا ما تكون تلك الموارد لمشاريع مشروطة أي أن الجهة الداعمة تشترط للقيام بمشروع مراعاة الالتزام بأجندتها وليس حسب الاحتياجات الفعلية للمجتمع .
- تشارك النساء في وضع الخطة الإستراتيجية لكن بنسبة محدودة .
- تجاوب المجتمع مع المؤسسات يكون حسب المنطقة وعاداتها وتقاليدها فهناك فئة تشجع التعامل مع المؤسسات وفئة أخرى لا تتقبل ذلك .
- خدمات المؤسسات النسوية لا تغطي كافة المناطق في قطاع غزة فهناك الكثير من المناطق المهمشة

#### السؤال الأول والإجابة عليه:

##### 1-3-1 مدى وجود نظام داخلي للمؤسسات

##### مقابلة نساء ناشطات:

- غالبية المؤسسات النسوية تتمتع بنظام داخلي .
- مقابلة ممثلي المؤسسات النسوية:
- معظم المؤسسات النسوية إن لم يكن جميعها لها نظام داخلي تسير على نهجه فقبل حصول تلك المؤسسات على رخصة العمل لابد أن يكون لها نظام أساسي.

##### تحليل وثائق:

- أغلبية المراكز النسوية الموجودة في القطاع تعمل وفق نظام داخلي

##### 1-3-2 مدى وجود برامج متخصصة بالمرأة

##### مقابلة ممثلي المؤسسات النسوية:



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

- هناك العديد من البرامج التي تقدمها المؤسسات وهي متنوعة فمنها البرامج التي تهتم بالجانب النفسي وبرامج تهتم بالجانب القانوني وبرامج أخرى تهتم بالجانب الإغاثي وغير ذلك من البرامج.  
**النساء :**

- البرامج المقدمة للنساء عديدة ومتنوعة وتستفيد منها النساء وخاصة البرامج التدريبية ولكنها ليست بالقدر الكافي .

### 1-3-3 مدى وجود موارد بشرية في المؤسسات

#### ممثلي المراكز النسوية:

- لدى المؤسسات النسوية موارد بشرية لكن أغلب تلك الموارد لا تقوم بعمل ثابت وذلك يعود إلى أن عمل المؤسسات يقوم على المشاريع لفترة زمنية محددة.  
**تحليل وثائق:**

- توجد موارد بشرية ولكن في العديد من المؤسسات الموظفين/ات غير دائمين والكم الأكبر متطوعين/ات.

### 1-3-4 مدى وجود موارد مالية كافية لدعم المؤسسات

#### ممثلي المراكز النسوية:

- هناك موارد مالية لكن تكون لمشاريع حسب طلب الممولين ولفترة محدودة وقليل ما تكون الفترة طويلة أي بمعنى أن يجدد المشروع أكثر من مرة .  
**تحليل وثائق:**

- معظم المؤسسات النسوية تعتمد على التمويل الذاتي أو تمويل الجهات الخارجية ولا توجد أي تمويلات من الحكومة.

### 1-3-5 مدى مساهمة النساء في وضع الخطة الإستراتيجية للمؤسسات

#### مقابلة النساء:

- ليس في جميع المؤسسات أي أن النساء المستفيدات من برامج المؤسسات النسوية لا تشارك في وضع الخطة الإستراتيجية للمؤسسات بالمفهوم الصحيح.

#### ممثلي المراكز النسوية:

- تساهم النساء في وضع الخطة الإستراتيجية للمؤسسات لأنه غالبا ما يكون ممثلي المراكز النسوية عناصر نسوية.

### 1-3-6 مدى تجاوب المجتمع مع المؤسسات



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

#### مقابلة النساء:

- هناك تأييد وإقبال على المؤسسات الإغاثية أكثر من المؤسسات الأخرى.

#### مقابلة عائلات النساء:

- هناك تجاوب لكن ليس بالشكل المطلوب وذلك راجع للثقافة السائدة في المجتمع.

#### ممثلي المراكز النسوية:

- لا يتقبل جميع الناس التعاطي مع المؤسسات النسوية أو أن الناس تتعامل مع المؤسسات التي تعمل على برامج معينة مثل برامج الإغاثة والصحة.

#### 1-3-7 مدى تغطية خدمات المؤسسات للمناطق في قطاع غزة

#### مقابلة النساء:

- هناك الكثير من المناطق المهمشة داخل قطاع غزة وخاصة المناطق البدوية والريفية لا تصلها خدمات المؤسسات وتطبيق برامجها.

#### مقابلة عائلات النساء:

- ليست هناك تغطية كافية وتكون خدمات المؤسسات في المناطق المدنية أكثر من المناطق الريفية

#### ممثلي المراكز النسوية:

- على قدر الإمكان تحاول المؤسسات إيصال خدماتها لكافة المناطق لكننا لا ننكر أن هناك مناطق مهمشة ونعمل جاهدين على تغطية كل المناطق في قطاع غزة .



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## الفصل الخامس

### 4 الاستنتاجات والتوصيات

التوصيات	الاستنتاجات
- الإشراف من قبل وزارة المرأة على النظام الداخلي.	- معظم المؤسسات النسوية يوجد بها نظام داخلي ولا تكاد مؤسسة تخلو منه.
- زيادة البرامج الخاصة بالمرأة والاهتمام بها	- البرامج المقدمة للمرأة غير كافية ولا تسد احتياجات النساء
- تطوير وتفعيل الموارد البشرية عن طريق تدريبهم المستمر على كل ما هو مستحدث	- الموارد البشرية في المؤسسات غير مفعلة
- زيادة دعم المؤسسات المالي وان يكون حسب الاحتياج وعدم قبول أي مشاريع مشروطة	- الموارد المالية في المؤسسات النسوية غير كافية لقيام تلك المؤسسات بكافة مطالب النساء وغالبا ما تكون تلك الموارد لمشاريع مشروطة
- دمج النساء في المؤسسات وجعل دور فعال لهم داخل المؤسسات	- تشارك النساء في وضع النظام الداخلي لكن بنسبة محدودة
- توعية وتنقيف المجتمع بدور المؤسسات	- تعاطي المجتمع مع المؤسسات يكون حسب المنطقة وعاداتها وتقاليدها فهناك فئة تشجع التعامل مع المؤسسات وفئة أخرى لا تتقبل ذلك
- التوزيع الجغرافي الصحيح للمؤسسات حيث تشمل كافة المناطق	- خدمات المؤسسات النسوية لا تغطي كافة المناطق في قطاع غزة فهناك الكثير من المناطق المهمشة



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



(مخ غير ربحية)

مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة  
Center For Women's Legal Research & Consulting

## 5 - الملاحق

### 16 المراجع

- غادة أبو جياب (2009) دراسة واقع المؤسسات النسوية في قطاع غزة--، بحث مقدم لجمعية الدراسات التنموية للمرأة-، غزة\_فلسطين
- غادة أبو جياب (2009) دراسة مشاركة النساء في مشاريع وبرامج المؤسسات النسوية بحث مقدم لجمعية الدراسات التنموية للمرأة\_غزة\_فلسطين